كتاب المبين

في شرح معاني الفاظ الحكماء والمتكلمين

تصنيف الشيخ الامام العلامة سيف الدين ابي الحسن علي بن يوسف الآمدي قدس الله روحه

نشره الابوان ولهلم كرتش واغناطيوس عبده خليفه اليسوعيان

تحت هذا العنوان نقدم الى قراء المشرق مخطوطة « مبتورة الآخر » ذات الرقم ١٢٠٩ من مكتبة عاطف اميري « تحتوي على ثبت لتعابير فلسفية مع شروح قد ضاع معظمها . والمخطوطة هذه كانت قد استرعت انتباه الاب بويج Bouyges عندما كان مقيماً في استنبول عام ١٩٣١ – ١٩٣٢ فنقل لائحة التعابير المذكورة . وهو يعطي للمخطوطة الوصف التالي : « مقاييسها ١٢٠×١٥١ . مساحتها المكتوبة ٧٥×١٢٠ مم . — ١٥ سطراً » وخطها نسخي يميل الى الضخامة نوعاً والى الاعتناء . على ان النقط فيها كثيرة رغم عدم اكتمالها . وتحتوي على بعض الحركات .

وكلمات هذه المخطوطة متبوعة باعداد كتبت بارقام شرقية وبالحبر الاحمر تحت كل كلمة . اما في الفصل الثاني حيث التعابير محددة ايضاً فيوجد اعداد مكتوبة بالحبر الاحمر ولكنها مثبتة في الهامش . على ان هذا الترقيم لا يستمر الى اخر المخطوطة مما يدل على انه زيد مؤخراً بعد كتابتها . والملاحظ ان ارقام التدوين لا تنطبق دائماً بعضها على بعض .

اما تاريخ النسخة فليس لذكره اشارة ويمكننا من جراء الكتابة ان نضعه بين القرنين العاشر والسادس عشر .

واسم المؤلف المذكور سابقاً لا ينطبق تماماً على « آمدي » اخر ذكره بروكلمن *C. Brockelmann. GAL. I. 393 et Suppl. B. I. 678* وقد اغفل من اسمه ذكر الثعلبي وابن محمد . على ان ابحاثاً تقابل ضرورية لمعرفة سيرة المؤلف . ولا تجد تحت العنوان نفسه عند « بروكلمن » مخطوطة « للآمدين » الاخرين .

وقد استعملنا لنشر هذه المخطوطة ما كان نقله الاب بويج والصورة التي سجلها لنا في فيلم الاستاذ احمد اتش وله منا خالص الشكر .

ومحتويات المؤلف هذا تجعله يستحق النشر نظراً للحاجة الملحة لمفردات فلسفية بدأت تظهر حاجتها شيئاً فشيئاً . ونأمل ان ننشر يوماً ما اثبات مفردات اخرى آتية

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله وعليه توكلت . قال الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن يوسف الامدي قدس الله روحه ونور ضريحه . اما بعد حمد الله المنعم هدايته والصلوة على خير خليقته محمد واله وعشرته ، اما بعد فانهُ لم تزل دواعي الهمّة داعية ومبادي الغريزة بادية الى خدمة المولى السديد الفاضل الحبر الكامل رئيس العلماء وسيد الفضلاء جمال الاسلام شرف الانام اسد الشريعة ذي المنزلة الرفيعة مرتضى الدين خاصّة امير المؤمنين جمع الله به شمل العلوم والمناقب كما احله منبسا على الاماكن والمراتب ليشرك احسانه الي

وكريم امتنانه عليّ بخدمة سنيّة وهديّة سنيّة من الامور العلمية والآثار النفسية وما عساه ان يكون هواسه ومبناه ومنه مبداه واليه منتهاه حتى اشار عليّ الله مراتبه بوضع مختصر جامع لشرح معاني الالفاظ المتداولة في اصطلاح الحكماء والمتكلمين ليكون هداية للمبتدي وتذكرة للمنتهي فاجبت مسرعاً الى خدمته وملبياً لدعوته بوضع ما اشار اليه ونبّه عليه وسمّيته المبين في شرح الفاظ الحكماء والمتكلمين وقد جعلته مشتملاً على فصلين (2) الاول في عدد الالفاظ المشهورة والثاني في شرح معانيها والله الموفق للصواب .

< الفصل الاول : في عدد الالفاظ المشهورة >

الفصل الاول في عدّ الالفاظ المشهورة في اصطلاح الحكماء والمتكلمين وهي مثل قولهم التصوّر ، والتصديق ، والمطابقة ، والتضمّن ، والالتزام ، والمفرد ، والمركّب ، والاسم ، والاداة ، والكلمة ، والتواطؤ ، والمشكك ، والمشترك ، والمجازيّ ، والمترادف ، والمتباين ، والكليّ ، والجزئيّ ، والذاتي ، والعرضيّ ، والجنس ، والنوع ، والفصل ، والخاصّة ، والعرض العام ، والحدّ الحقيقي ، والرسمي واللفظي ، والموضوع ، والمحمول ، والمقدّم ، والتالي ، والقضيّة الحمليّة ، والشرطيّة ، والكلية ، والجزئيّة ، والمخصوصة ، والمهملة ، والمحصورة ، والسور ، والرابطة ، والقضيّة البسيطة ، والمعدولة ، والموجبة ، والمطلقة ، والواجب ، والممكن ، والممتنع ، والتناقض (1) ، والتعاكس ، والقياس ، والاقتران ، والاستثنا ، والمطلوب ، والنتيجة ، والحدّ الاكبر ، والحدّ الاصغر ، والحدّ الاوسط ، والمقدّمة الكبرى ، والصغرى ، والشكل ، والقياس المركّب ، وقياس الدور ، وعكس القياس ، وقياس الخلف ، والقياسات المتقابلة ، (3) والاستقراء ، والتمثيل ، والفراسة ، والدليل ، والضمير ، والعلامة ، والمصادرة على المطلوب ، والبرهان ، والجدلي ، والخطابي ، والشعري ، والسوفسطائي ، والاوليات ، والقضايا الفطرية ، والقياس ، والمشاهدات ، والمجربات ، والحدسيات ، والمتواترات ، والوهميات ، والمسلمات ، والمشهورات ، والمقبولات ، والمظنونات ، والمشبهات ، والتخيلات ، ومبادئ العلوم ، ومسايلها ، والطبع ، والطبيعة ،

1) في الاصل : التناقص .

والحركة ، والسكون ، والسرعة ، والبطو ، والشدة ، والضعف ، والمكان ، والخلاء ، والخلا ، والزمان ، والآن ، والتسالي ، والتماس ، والالتحاق ، والتداخل ، والاتصال ، والوسط ، والطرف ، ومعاً ، وفرادي ، والنهاية ، ولا نهاية ، والجهة ، والعالم ، والفلك ، والنار ، والهوى ، والماء ، والتراب ، والاستحالة ، والكون ، والفساد ، والبرودة ، والحرارة ، والرطوبة ، واليبوسة ، واللطافة ، والغلظ ، والازوجية ، والهشاشة ، والحس ، والمزاج ، والامتزاج ، والقوى ، والذوا. (قصر) ، والتخلخل ، والتكاثف ، ومن ذلك . النفس الفلكية ، والنباتية ، والحيوانيّة ، والانسانيّة ، والحياة ، والقوة الغاذية ، والنامية ، والمولّدة ، والسمع ، والبصر ، والشم (d) والذوق ، واللمس ، والحسّ المشترك ، والمصوّرة ، والمتخيلة ، والوهميّة ، والحافظة ، والنظرية ، والعمليّة ، والعقل ، والروح ، والجوهر ، وما ينقسم اليه البسيط ، والمركّب ، والعرض ، وما ينقسم اليه كل واحد من هذه الاقسام من ، الكمّ ، والكيف ، والاضافة ، والاين ، ومتى ، والملك ، والوضع ، وان يفعل ، وان ينفعل ، وما ينقسم اليه ، والوحدة ، والكثرة ، والتقابل ، واقسامه ، والمتقدّم ، والمتأخر ومعناه واقسامه والفاعل ، والمادّة ، والهيولي ، والعنصر ، والاسطقس ، والركن ، والصورة ، والغاية ، والبحث ، والاتفاق ، والمثل ، والتعليمات ، والقديم ، والحادث ، والحق ، والصدق ، والباطل ، والتام ، والناقص ، والعلم ، والقدرة ، والارادة ، والكلام ، والحيوة ، والسمع ، والبصر ، والصفة الحالية ، والسعادة ، والشقاوة ، والحشر ، والاعادة ، والنبوات ، والمعجزات ، والعلم الطبيعيّ ، والعلم الالاهيّ ، والعلم الكليّ ، وهذا ما اوردناه من عدد الالفاظ المشهورة في عرف الحكماء والمتكلمين والله الموفّق والمعين .

< الفصل الثاني : في شرح معانيها >

(5) اما التصوّر فعبارة عن حصول صورة مفردة في العقل كالجوهر والعرض ونحوه واما التصديق فعبارة عن حكم العقل . يشبه بين مفردين ايجاباً او سلباً على وجه يكون مفيدًا كالحكم بوجود الصانع وحدوث العالم ونحوه واما دلالة المطابقة فعبارة عن دلالة اللفظ على ما وُضع له كدلالة الانسان على الحيوان

الناطق ونحوه واما دلالة التضمن فعبارة عن دلالة اللفظ على جزء موضوعه كدلالة الانسان على الحيوان وحده او الناطق وحده واما دلالة الالتزام فعبارة عن دلالة اللفظ على ما هو خارج عن معناه بواسطة انتقال الذهن عن مدلول اللفظ الى الامر الخارج كدلالة لفظ الانسان على الكاتب والعاقل ونحوه واما المفرد فعبارة عما دل على معنى ولا جزء له يدل على معنى اصلا من حيث هو جزؤه كالانسان والفرس ونحوه واما المركب فعبارة عما يدل على معنى وله جزء دال على جزء ذلك المعنى كقولنا العالم حادث والانسان حيوان ونحوه واما الاسم فعبارة عما مدلوله صالح لان يكون احد جزئي القضية الخبرية ولا يلزمه زمان خارج عنه وذلك كزيد وعمرو ونحوه واما الكلمة فما مدلوله صالح ان يكون (ظ) احد جزئي القضية الخبرية ويلزمه الحدث والزمان كقام زيد وقعد ونحوه واما الاداة فعبارة عما يدل على معنى لا يستقل بجعله احد جزئي القضية الخبرية كمن وفي وعن وعلى ونحو واما المتواطئ فعبارة عما يدل على الاشياء فوق واحد باعتبار معنى واحد لا اختلاف بينها فيه كالحيوان بازاء الانسان والفرس وغيره واما المشكك فعبارة عما يدل على الاشياء فوق واحد باعتبار معنى واحد يختلف فيما بينها فيه بشدة او ضعف او تقدم او تأخر كإطلاق لفظ الابيض على العاج والثلج والموجود على الجوهر والعرض واما المشترك فعبارة عن لفظ واحد يدل على اشياء فوق واحد لا باعتبار جهة واحدة كلفظ العين والقرء ونحوه واما المجازي فعبارة عما يدل على شيء سوى المطلق به عليه في الحقيقة كالاسد بازاء الانسان والحمار بازاء البليد ونحوه واما المترادف فعبارة عن اختلاف الالفاظ مع اتحاد المدلول كالليث والاسد والحر والعقار ونحوه واما المتباينة فعبارة عن الالفاظ المختلفة الدالة على المدلولات المختلفة كالانسان والفرس ونحوه واما الكلي فعبارة عن معنى متحد صالح لان يشترك فيه كثيرون كالانسان (ظ) والفرس ونحوه واما الجزئي فعبارة عما مفهومه غير صالح ان يشترك فيه كثيرون كزيد وعمرو وكذلك كل ما وقع في امتداد الاشارة اليه وربما يطلق لفظ الجزئي على ما يقال عليه وعلى غيره كلي اخر سوا ان كان صالحا لان يشترك فيه كثيرون كالانسان والفرس بالنسبة الى الحيوان او غير صالح كزيد وعمرو بالنسبة الى الانسان واما الذاتي فعبارة عما يقال على شيء وهو

سابق في الفهم على فهم ذلك الشي. المقول عليه من ضرورة فهمه كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان واما العرضيّ فعبارة عما يقال على شيء وفهمه غير ضروريّ السبق من فهم ذلك الشيء عليه كالاسود والابيض بالنسبة الى الانسان والفرس وسواء كان جوهرًا في نفسه كالمثال المذكور او عرضًا مقابلًا للجوهر كالسواد والبياض ونحو هذا واما الجنس فعبارة عن اعمّ كليين مقولين في جواب ما هو كالحيوان بالنسبة الى الانسان واما النوع فعبارة عن اخصّ كليّين مقولين في جواب ما هو كالانسان بالنسبة الى الحيوان وربّما قيل النوع على ما يقال على كثيرين مختلفين بالعرض في جواب ما هو (8) كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو ونحوه واما الفصل فعبارة عمّا يقال على كلّ واحد قولًا ذاتيًا كالناطق بالنسبة الى الانسان واما الخاصّة فعبارة عما يقال على كليّ واحد قولًا عرضيًا كالكاتب والعاقل بالنسبة الى الانسان واما العرض العامّ فما يقال على كثيرين مختلفين بالحقايق قولًا غير ذاتيّ كالاسود والابيض بالنسبة الى الانسان والفرس واما الحدّ فعبارة عما يميّز الشيء بذاتياته فان كان مع ذكر جميع الذاتيات العامّة فتام كحدّ الانسان بانه الحيوان الناطق والا فناقص كحدّه بانه الجوهر الناطق او الناطق فقط. واما الرسميّ فعبارة عما يميّز الشيء عن غيره تميزًا غير ذاتيّ وتمامه ونقصانه بما به تمام الحدّ الحقيقي ونقصانه فالتامّ منه كرسم الانسان بانه الحيوان الكاتب والناقص بانه الجوهر الكاتب او الكاتب فقط واما اللفظيّ فعبارة عما فيه شرح دلالة اسم على معناه وذلك انما يكون بالنسبة الى الجاهل بدلالة اللفظ العالم بنفس المدلول وهو اما ان يكون يدلّ بلفظ هو اشهر عند السايل كتبديل الليث بالاسد او بالحدّ الكاشف عن المعنى.

(9) ... واما الموضوع فهو ما يحكم عليه بشيء آخر انه هو او ليس كما في الانسان من قولنا الانسان حيوان والانسان ليس بحجر وهو في مقابلة المحمول وهو ما يحكم عليه بشيء آخر انه هو او ليس هو وهو مثل الحيوان والحجر في المثالين المذكورين فقد يقال الموضوع بالاشتراك على ما بيّناه وعلى موضوع العلم وموضوع العرض واما موضوع العلم فهو الشيء الذي يبحث في ذلك العلم من احواله العارضة لذاته كبدن الانسان الى علم الطب والمقدار بالنسبة الى علم الهندسة واما موضوع العرض فهو عبارة عن المحل المقوّم ذاته والمقوّم لما يحل فيه وسوا

كان ذلك المحل جوهرًا كالجسم بالنسبة الى الحركة او عرضًا كالحركة بالنسبة الى السرعة والبطء. وربما اطلق الموضوع على المادة حالة اقترانها بالصورة المسكنة لها كما سنبينه بعدُ واما المتقدم فعبارة عما حكم بلازمة غيره له واتصاله به او بسلب ملازمة غيره له حكمًا مشروطًا كقولنا ان كانت الشمس طالعة من قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما التالي فما حكم بلازمته لغيره او سلب ملازمته حكمًا مشروطًا (10) كقولنا فالنهار موجود من قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود اما القضية الجملية[1] فعبارة عما النسبة الخبرية الثابتة لجملتها وهي غير ثابتة لواحد من الجزئين كقولنا الانسان حيوان والانسان ليس بفرس فان كان الموضوع فيها جزئيًا ، اي غير صالح لوقوع اشتراك كثيرين فيه شخصية مخصوصة كقولنا زيد انسان وإن كان كليًا فاما ان يكون مسورًا او لا يكون مسورًا فان كان غير مسور شخصية مهملة كقولنا الانسان حيوان ان لم تكن الالف واللام للعموم وان كان مسورًا اي اقترن به لفظ مبين لكمية الحكم بالمحمول على الموضوع فاما ان يكون كليًا او جزئيا فان كان كليًا فالقضية كلية كقولنا كل انسان حيوان وان كان جزئيًا فالقضية جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان واما الرابطة فعبارة عما يوجب جعل احد جزئي الجملية[1] موضوعًا والآخر محمولًا ككون وكائن ويكون ووجد ويوجد ونحو ذلك واما القضية الشرطية فعبارة عن ما النسبة الخبرية ثابتة لاحد جزئيها وهي اما متصلة واما منفصلة فالمتصلة بين جزئيها حالة الايجاب باللزوم (11) وفي السلب برفعه كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والمنفصلة ما النسبة بين جزئيها حالة الايجاب بالعناد ورفع اللزوم وفي السلب برفعه كقولنا اما ان يكون العدد زوجًا واما فردًا وسواء كانت حقيقية او غير حقيقية واما القضية البسيطة فعبارة عما في المحمول فيها ذات كقولنا الانسان حيوان واما العدمية فعبارة عما للمحمول فيها عدم ذات كقولنا الانسان اعمى واما المعدولة فعبارة عما جعل حرف السلب جزءا من احد جزئيها اما في جانب المحمول كقولنا الانسان هو غير بصير واما في جانب الموضوع كقولنا غير بصير هو حيوان واما القضية الموجهة فعبارة عما النسبة الواقعة بين جزئيها مقرونة بالايجاب او بالإمكان او الامتناع

١) في الاصل : الجملة .

كقولنا واجب ان يكون وممكن ان يكون وممتنع ان يكون واما المطلقة فعبارة عما النسبة بين جزييها المجرّدة عن الجهات كقولنا كذا وكذا او ليس كذا وكذا واما الواجب فعبارة عما يلزم من فرض عدمه المحال وان كان ذلك لذاته فهو الواجب لذاته وان كان لغيره (12) فهو واجب لغيره واما الممتنع فما لو فرض موجودًا لزم منه المحال وهو موازٍ للواجب بقسمته واما الممكن ففي الاصطلاح عبارة عما لو فرض موجودًا او معدومًا لم يلزم عنه لذاته محال ولا يترجح احد الامرين له الا بمرجح من خارج وفي الاصطلاح العالي عبارة عما ليس بممتنع الوجود وهو اعمّ من الواجب لذاته والممكن لذاته واما التناقض فهو اختلاف القضيّتين بالايجاب والسلب على وجه يلزم من صدق احديهما لذاتها كذب الاخرى ومن الكذب الصدق كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان ولا بد في ذلك من اتحاد جهة السلب والايجاب بان يكون السلب من جهة ما كان الايجاب وبالعكس واما التعاكس فعبارة عن جعل كلّ واحد من جزئي القضيّة مكان الآخر مع بقا الكيفية والصدق والكذب بحالة واما القياس فعبارة عن قول مؤلف من اقوال يلزم عن تسليمها لذاتها قول آخر فان كان المطلوب او نقيضه مذكورًا فيه بالفعل يُسمّى استثنائيًا وان كان غير مذكور فيه بالفعل يسمّى اقترانيًا واما المقدمة فعبارة عن قضية هي جزؤ قياس واما (13) النتيجة فعبارة عما لزم من تسليم الاقوال المسلّمة لذاتها وقيل اللزوم تسمّى مطلوبًا واما الحدّ الاكبر فعبارة عن المحمول في النتيجة فاما الحدّ الاصغر فعبارة عن الموضوع في النتيجة والمقدّمة والمقدّمة الكبرى ما كان الحدّ الاكبر احد جزييها والمقدّمة الصغرى ما كان الاصغر احد جزييها واما الحدّ الاوسط فعبارة عن المشترك بين مقدّمتي الاقتران واما الشكل فعبارة عن هية الحد الاوسط بالنسبة الى الحدّين المختلفين في مقدّمتي الاقتران من كونه محمولًا على الاصغر وموضوعًا للاكبر ومحمولًا عليها وموضوعًا لها او موضوعًا للاصغر او محمولًا على الاكبر واما القياس المركّب فعبارة عن اقيسة سيقت لبيان مطلوب واحد والقياس المبيّن للمطلوب منها بالذات ليس الا واحدًا ومقدّماته او احداهما نتيجة لما تقدّم من القياس لكن ان كانت النتائج مذكورة فيه سمّي قياسًا مركّبًا متّصلًا وان كانت غير مذكورة فيه سمّي قياسًا مركّبًا منفصلًا كقولنا كل انسان حيوان

وكل حيوان جسم وكل جسم جوهر فكل انسان جوهر . هذا مثال المركب المنفصل[1] .

واما المتصل (14) كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم وكل انسان جسم وكل جسم جوهر فكل انسان جوهر واما قياس الدور فعبارة عن احد النتيجة مع عكس احدي مقدّمتي قياسها لاستنتاج عين المقدمة الاخرى كما لو قيل ان كل انسان ناطق وكل ناطق ضاحك فقيل كل انسان ضاحك وكل ضاحك ناطق وهو عكس المقدّمة الكبرى فلزم عنه كل انسان ناطق وهو عين المقدّمة الصغري وهو دور لما فيه من جعل النتيجة مقدّمة في استنتاج إحدي مقدّمتي قياسها واما عكس القياس فعبارة عن اقتران بقابل النتيجة بأحدي مقدّمتي قياسها لاستنتاج مقابل المقدّمة الاخرى وذلك كما لو قيل كلّ انسانٌ حيوان وكلّ حيوان جسم فكل انسان جسم فقيل بعض الانسان جسم ليس بحجر وكان كل انسان حيوان لزم بعض الحيوان ليس بجسم وهو نقيض المقدمة الكبري واما قياس الخلف فعبارة عن قول قياسي يبيّن صحة المطلوب بابطال نقيضه وهو مؤلّف من قياسين احدهما اقتراني مؤلف من مقدّمتين صغراه شرطيّة مقدمها مفروض كذب المطلوب (15) وتاليها مفروض صدق نقيضه وكبراه مقدّمة مفروضة الصدق فيلزم من اقترانها بتالي الصغري المحال والآخر استثنائيّ من شرطيّة منفصلة وهي ما وقعت نتيجة الاقتران واستثناء من نقيض تالي هذه الشرطيّة نتيجة بُطلان عين المقدّم منها وهو نقيض المطلوب المفروض وذلك كما لو كان مطلوبنا مثلاً ليس كلّ حيوان انساناً فقلنا ان كان ليس كل حيوان انساناً كاذبا وكلّ حيوان انسان ولنفرض المقدّمة الصادقة المقرونة به كلّ انسان ناطق فاللازم ان كان ليس كلّ حيوان انساناً كاذباً فكل حيوان ناطق لكن ليس كل حيوان ناطقاً فليس كلّ حيوان انساناً واما القياسات المذكورة من المقدمات المتصلة فعبارة عن قياسين ينتج كل واحد منها مقابل نتيجة الآخر وانما يتمّ ذلك باخذ مقابلات مقدّمات احد القياسين على وجه التخيّل وتجعل مقدمات في القياس الاخر واما الاستقرا فعبارة عمّا يُوجب نسبة كلّي الى كلّي اخر بايجاب او سلب لتحقيق نسبة تلك الكيفيّة الى ما تحت الكلي

١) هذه الكلمات زيدت في الهامش .

المنسوب اليه من الموضوعات وذلك كما (16) لو قيل كل متحرك جسم لضرورة الحكم به على ما تحت المتحرك من الموضوعات كالجماد والنبات والحيوان واما المقاومة فعبارة عن قياس مؤلف لابطال مقدمة اخرى هي اشد عموما منها مخالفة لها في الكيف على سبيل التخيل مثال ذلك ما لو كان القياس الاول ان السواد والبياض ضدين وكل ضدين فالعلم بهما واحد فقلت كل ضدين متقابلان ولا شيء مما هو متقابلان فالعلم بهما واحد فانه ينتج لا شيء من الاضداد العلم بهما واحد وهو نقيض المقدمة الكبرى من القياس الاول واما التمثيل فهو ما يعبر عنه بالقياس في اصطلاح الفقها وهو معلوم واما الفراسة فما يعبر عنه في اصطلاح الفقها بقياس الدلالة وهو معلوم واما الدليل فعبارة عن قياس كبراه مقدمة محمودة يميل اليها السامعون كقولنا فلان منعم وكل منعم محبوب واما الضمير فما طويت فيه المقدمة الكبرى مخافة الاطلاع على كذبها واما العلامة فعبارة عما طويت فيه غير المقدمة الكبرى والحد الاوسط فيه ملازم للعلة الا انه يقسمها كقولنا هذا خشب محترق فقد اشتمل فيه (17) النار وربما اتفق ان كان منه ما لو صرح بمقدمته الكبرى كان الحد الاوسط فيه اعم من الطرفين ومحمولا عليهما بالايجاب كقولنا هذه المرأة مصفارة فهي حبلى وفيه ما لو صرح فيه بالمقدمة الكبرى كان موضوعا للطرفين وهو جزئي كقولنا الحجاج كان شجاعا فالشجعان ظلمه واما المصادرة على المطلوب فعبارة عن اخذ المطلوب مقدمة في بيان نفسه وذلك كما لو كان المطلوب كل انسان ضاحك فقلت كل انسان بشر وكل بشر ضاحك فانه وان انتج كل انسان ضاحك فليس غير المطلوب عين المقدمة الكبرى واما البرهان فعبارة عن قياس يقيني المادة فان كان الحد الاوسط منه هو العلة الموجبة النسبة بين طرفي المطلوب سمي برهانا لميا كما لو كان الاحتراق هو الحد الاوسط في قولنا هذه الخشبة اشتعل فيها النار وان لم يكن هو العلة الموجبة لنفس النسبة بل موجبها للتصديق بوقوع النسبة سمي برهانا إنيا كما لو كان الحد الاوسط هو الاشتعال في قولنا هذه الخشبة محترقة واما القياس الجدلي فما كانت مادته من المسلمات والمشهورات (18) واما القياس الخطابي فما كانت مادته من المقبولات والمظنونات واما القياس الشعري فما كانت مادته من المخيلات واما القياس المغالطي فما كانت مادته من المشبهات والوهميات في غير المحسوسات واما

القضايا الاولية ؛ يصدق العقل بها من غير توقف على امر خارج عن تصوّر مفرداته كالعلم بان الواحد اقل من اثنين ونحوه واما القضايا الفطرية القياس فعبارة عما اوجب التصديق بها قياس حده الاوسط معلوم بالبديهة كالتصديق بزوجية الاربعة لعلمنا بكونها منقسمة بمتساوين ان كلّ منقسم بمتساوين زوج واما المشاهدات فكل قضية صدق العقل بها بواسطة الحس مع التكرار كالعلم بكون النفوذيا مسهل للصفر واما الحدسيات فكلّ قضية صدّق العقل بها بواسطة الحدس كالعلم بحكمة صانع العالم لوجود الاحكام في صنعته واما التواترات فكلّ قضية اوجب التصديق بها خبر جماعة يُؤمَنُ معه التواطؤ على الكذب كالعلم بوجود مكة وبغداد ونحوه واما الوهميات فما اوجب التصديق بها قوة الوهم الا ان (؟) ما كان منها في غير المحسوس فكاذب كالحكم بان كل موجود مشار الى جهته اخذًا من المحسوس واما المسلمات فعبارة عمّا اخذ من القضايا على انه مُبرهن في نفسه فان كان ذلك مع طمأنينة النفس سمّيت اصولًا موضوعة والّا فمصادرات واما المشهورات فهي القضايا التي اوجب التصديق بها اتفاق الكافة عليها كحسن الشكر وقبح الكفر ونحوه واما المقبولات فما اوجب التصديق بها قول من يوثق بقوله كالقضايا المأخوذة من الانبياء والمرسلين والائمة المجتهدين واما المظنونات فما اوجب التصديق بها ما يدخل احتمال النقض[1] كاعتقادنا ان فلانا يتسلّم الثغر عند كونه مأمونًا[2] العدو واما المشبهات فما اوجب التصديق بها تخييل كونه من قبيل ما سبق من الاقسام كاعتقادنا ان نصرة الاخ عند كونه ظالمًا مشهورًا اخذًا عن قول الجمهور انصر اخاك ظالمًا او مظلومًا وعند التحقيق يتبين انه ليس بمشهور وان المراد به انما هو دفعه عن الظلم وكفه عنه واما المخيلات فعبارة عمّا يؤثر في النفس ترغيبًا وتنفيرًا يقوم مقام التصديق وان لم يكن مصدقًا به كتشبيه العسل بالعذرة في تنفير النفس عنهُ ...

---

١) في الاصل النفس .

٢) المعنى بغامض .

ثبت الالفاظ المشروحة[1]

	السطر	الصفحة
آ		
اداة	١١	١٧٢
اصل	٣	١٧٢
اصول	١٢	١٧٨
إنّ (برهان)	٢٢	١٧٧
الة (قضايا)	١	١٧٨
ب		
البرهان (لمي – إنّ)	٢٠	١٧٧
المتباينة	٢٠	١٧٣
بسيطة (قضيّة)	٢١	١٧٦
ت		
التالي	٥	١٧٦
ث		
استثنائيّ	١٥	١٧٥
ج		
جدلي (قياس)	٢٤	١٧٧
الجزي	٢٣	١٧٣
جزية (قضيّة)	١٣	١٧٦
الجازي	١٨	١٧٣
جنس	٥	١٧٣
جملية (قضيّة)	٧	١٧٦
ح		
الحدّ	١٢	١٧٣
الحد الاكبر ، الاصغر	١٨	١٧٥
الحد الاوسط	٢٠	١٧٥
حدسيّة (قضيّة)	٦	١٧٨
الحقيقي (حدّ)	١٦	١٧٣
حل ، محل	٢٧	١٧٣
	٦	١٧٦
محمول	٢٢	١٧٣
	١٢	١٧٣
خ		
الخاصّة – خاصّة	١٠	١٧٣

	السطر	الصفحة
مختصرة (قضيّة)	١٠	١٧٦
خطابيّ (قياس)	٢٥	١٧٧
خلف (قياس)	١٢	١٧٦
مخيّلات (قياس)	٢١	١٧٨
	٢٦	١٧٧
د		
دلالة التضمّن	١	١٧٢
دلالة المطابقة	٢٦	١٧١
دلالة الالتزام	٢	١٧٢
دليل	١	١٧٧
دور (قياس)	٤	١٧٦
ذ		
الذاتي	٢٧	١٧٣
ر		
الرابطة	١٥	١٧٦
الترادف	١٦	١٧٢
رسمي	١٥	١٧٣
المركب	٦	١٧٢
	٢٩	١٧٥
س		
مسلمات	٢٥	١٧٧
	١١	١٧٨
سور : مسوّر	١٠	١٧٦
ش		
مشبهات	٢٧	١٧٧
	١٧	١٧٨
المشترك	١٦	١٧٢
الاشتراك (بالموضوع)	٢٤	١٧٣
شرطية (قضيّة)	٩٢	١٧٦
شعري (قياس)	٢٦	١٧٧
الشكك	١٤	١٧٢
الشكل	٢١	١٧٥
مشاهدات (قضيّة)	٥	١٧٨

١) نجد القسم الاكبر من هذه المفردات عند الجرجاني . قلّما استقى من موارد الامدي ولربما استقى ايضاً الاثنان من مصدر ثالث وحيد . فهذا ما يتطلب الدرس والتنقيب .

	السطر	الصفحة
مشهورات (قضايا)	٢٥	١٧٧
	١٠	١٧٨
م		
مصادرات	١٢	١٧٨
المصادرة على المطلوب	١١	١٧٧
تصديق	٢٤	١٧١
تصوّر	٢٣	١٧١
ض		
ضمير	١١	١٧٧
تضمّن (دلالة)	١	١٧٢
ط		
مطابقة (دلالة)	٢٦	١٧١
مطلقة (قضية)	١	١٧٥
ظ		
مظنونات	٢٦	١٧٧
	١٦	١٧٨
ع		
معدولة (قضية)	٢٢	١٧٤
عدمية (قضية)	٢٢	١٧٤
العرضيّ	٢	١٧٣
عكس القياس	٩	١٧٦
التعاكس	١٢	١٧٥
علامة	١١	١٧٧
عام (العرض العام)	١١	١٧٣
غ		
مغالطي (قياس)	٢٧	١٧٧
ف		
فرد — الفرد	٥	١٧٢
فراسة	٨	١٧٧
فصل	٦	١٧٣
فطرية (قضايا)	٢	١٧٨
منفصل (قضيّة)	١٩	١٧٤
منفصل (قياس)	٢٧	١٧٥
ق		
مقبولات	٢٦	١٧٧
	١٩	١٧٨
المقدّم	٢	١٧٤
مقدّمة	١٦	١٧٥

	السطر	الصفحة
« كبرى	١٩	١٧٥
« صغرى	٢٠	١٧٥
اقتراني (قياس)	١٦	١٧٥
قضيّة		
« بسيطة	٢١	١٧٤
« جزئية	١٣،١٤	١٧٤
« جملية	٧	١٧٤
« مخصوصة	١٠	١٧٤
« شرطيّة	١٧	١٧٤
« مطلقة	١	١٧٥
« معدولة	٢٢	١٧٤
« عدمية	٢٢	١٧٤
« منفصلة	١٩	١٧٤
« كلية	١٣،١٤	١٧٤
« مهملة	١١	١٧٤
« موجّهة	٢٥	١٧٤
« متّصلة	١٨	١٧٤
استقرا	٢٥	١٧٦
مقارم	٢٧	١٧٣
مقارمة (قياس)	٢	١٧٧
قياس	١٤	١٧٥
« استثنائيّ	١٥	١٧٥
« الخلف	١٢	١٧٦
« الدور	٤	١٧٦
« مركب	٢٤	١٧٥
« منفصل	٢٧	١٧٥
« اقتراني	١٦	١٧٥
« متصل	٢٦	١٧٥
	٢	١٧٦
عكس القياس	١	١٧٦
ك		
الكلّي العقلي	٢٢	١٧٢
كلية (قضيّة)	١٣،١٤	١٧٤
كلمة	٢	١٧٢
ل		
التزام (دلالة)	٢	١٧٢
اللفظي (الحدّ)	١٧	١٧٣
لبسي (برهان)	٢١	١٧٧
م		
مثل، تمثيل	٧	١٧٧

	السطر	الصفحة
الممكن	٥	١٧٥
الممتنع	٤	١٧٥
ن		
النتيجة	١٧	١٧٥
التناقض	٩	١٧٥
النوع	٧	١٧٣
ه		
الهيئة (قضية)	١١	١٧٦
و		
الواوات (قضية)	٨	١٧٨

	السطر	الصفحة
الواجب	٢	١٧٥
الواجب لذاته ، لغيره	٤	١٧٥
موجبة (قضية)	٢٥	١٧٦
المتصل (قياس)	٢٦	١٧٥
	٣	١٧٦
منفصل (قضية)	١٨	١٧٦
وضع (الوضوء)	٢١	١٧٣
موضوع المنر	٢٥	١٧٣
الموضوع بالاشتراك	٢٤	١٧٣
المتواطئ	١٢	١٧٢
وهميات	٢٢	١٧٧
	٩	١٧٨